

Distr.: General
2 August 2011
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البندان ٩٨ و ٩٩ من جدول الأعمال المؤقت*
نزع السلاح العام الكامل
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحاطبكم لأبلغكم أن لجنة العلاقات الدولية في الجمعية الوطنية للسلطة
الشعبية لجمهورية كوبا اعتمدت في يوم ٢٨ تموز/يوليه الماضي بياناً هاماً بشأن السلام ونزع
السلاح النووي، تجدون طيه نسخة منه (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البندين ٩٨ و ٩٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) ردولفو بنيتس فرسور

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

* A/66/150.



مرفق الرسالة المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

بيان لجنة العلاقات الدولية في الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية لجمهورية كوبا بشأن السلام ونزع السلاح النووي

إن لجنة العلاقات الدولية للجمعية الوطنية للسلطة الشعبية، إذ تدرك أن الأسلحة النووية تشكل بالاقتران مع تغير المناخ أكبر التحديات التي تواجه الإنسانية، تعرب عن قلقها العميق لوجود أكثر من ٦٠٠ ٢٢ رأس نووي نصفها جاهز للإطلاق الفوري.

تدين انعدام الإرادة السياسية لدى الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تف بالالتزام التوصل إلى إبرام معاهدة لإزالة الأسلحة النووية والتي تواصل تحسين ما يجوزها من تلك الأسلحة.

ترفض الزيادة المثيرة للانزعاج المسجلة في النفقات العسكرية التي وصل رقمها الحالي إلى ١,٥ بليون دولار، وهو ما يزيد عدة مرات عن ضعف الموارد المخصصة للمساعدة الإنمائية الدولية. ذلك أنه بالموارد المخصصة اليوم للتسلح، يمكن إطعام أعداد الجائعين في كوكب الأرض الذين يزيدون عن ١,٠٢٠ مليون شخص، وتفادي هلاك ١١ مليون طفل كل عام بسبب الجوع وأمراض يمكن الوقاية منها، ومكافحة الفقر المدقع الذي يعاني منه أكثر من ٤٠٠ ١ مليون شخص في العالم، وتعليم مبادئ القراءة والكتابة إلى ٧٥٩ مليون من الكبار الذين ما زالوا غير ملمين بها.

تعيد تأكيد الموقف الذي أعلنته كوبا مرارا وتكرارا على أعلى المستويات بأنه لا بد من الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، والذي أيدت فيه البيان الذي صدر بشأن هذا الموضوع عن المؤتمر الوزاري السادس عشر لحركة بلدان عدم الانحياز في بالي، إندونيسيا، في أيار/مايو ٢٠١١، الذي دعا إلى عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

ترى، على نحو ما حذر منه القائد فيدال كاسترو سوز، أن الإنسانية تمر بفترة شديدة الأهمية من تاريخها، حيث إن الأخطار المحدقة بها لا تنفك تتفاقم وتصبح أكثر مدعاة للقلق، وأن الضمان الوحيد لعدم قيام دولة أو أيا كان باستخدام الأسلحة النووية، إنما يكمن في إزالتها وحظرها الكاملين.

توجه نداء إلى جميع برلمانات العالم تدعوها فيه إلى اتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق الإزالة الكاملة للترسانة النووية، وهو ما يسمح بضمان أن تعيش الأجيال المقبلة في عالم خال من الأسلحة النووية يسوده السلام.